

بحار الأنوار

[201] 9 - ما: المفيد، عن الشريف الصالح أبي عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي رحمه الله، عن ابن عقدة، عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي، عن إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المتقون سادة، و الفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة. 10 - ما: جماعة منهم الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن محمد بن عبدون، والحسن ابن إسماعيل بن اشناس، وأبو طالب بن خور، وأبو الحسن الصفار جميعا عن أبي المفضل الشيباني، عن أحمد بن عبيد الله: عن أيوب بن محمد الرقي، عن سلام بن رزين، عن إسرائيل بن يونس الكوفي، عن جده أبي إسحاق، عن الحارث الهمداني، عن علي (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: الانبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة، فمن يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة. توضيح: بغتة أي فجأة والغبطة بالكسر: السرور وحسن الحال. 11 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن مزار (1)، عن يونس رفعه قال: قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك، فإن رأيت قوما يذكرون الله عزوجل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدوك علما، وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله أن يظلمهم برحمة فتعمك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزيدوك جهلا، ولعل الله أن يظلمهم بعقوبة فتعمك معهم. بيان: اختر المجالس على عينك: أي على بصيرة منك، أو بعينك، فإن " على " قد تجيء بمعنى الباء، أو رجحها على عينك، وعلى الاخير التفصيل لبيان المجلس الذي ينبغي أن يختار على العين. (1) وزان شداد، هو إسماعيل بن مزار، عده الشيخ في باب من لم يرو عن الائمة (عليهم السلام) وقال روى عن يونس بن عبد الرحمن وروى عنه إبراهيم بن هاشم.